

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٢٢٩**

الخميس، ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/١٧

نيويورك

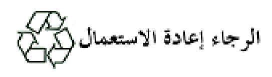
الرئيس:	السيد كافاندو	(بوركينا فاسو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد ديميكين
	أوغندا	السيد روغوندا
	تركيا	السيد قرمان
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد بلخير
	الصين	السيد لا يفان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	فييت نام	السيد هونغ تشي ترونغ
	كرواتيا	السيد سكراتيتش
	كوستاريكا	السيد أرتفيانو
	المكسيك	السيد هلر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد بارهام
	النمسا	السيد إبنر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة دي كارلو
	اليابان	السيد أوكودا

جدول الأعمال

الحالة في الصومال



09-63258 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٧.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل الصومال يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وفقا للممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد دوالي (الصومال) المقعد المخصص له على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الهجوم الإجرامي والإرهابي الذي وقع في مقديشو في ٣ كانون الأول/ديسمبر في حفل تخرج طلاب كلية الطب في جامعة بنادر، ما أدى إلى مقتل مدنيين أبرياء ووزراء الصحة والتعليم العالي والتعليم الصوماليين. فقد كان هجوما على أُناس كرسوا أنفسهم لبناء مستقبل سلمي ومستقر ومزدهر لشعب الصومال.

”ويعرب مجلس الأمن عن عميق تعاطفه وتعازيه لأسر القتلى والمصابين في الهجوم، وكذلك للحكومة الاتحادية الانتقالية وشعب الصومال.

”ويحث مجلس الأمن على إجراء تحقيق شامل وتسليم مرتكبي هذا الهجوم إلى يد العدالة على جناح السرعة.

”ويؤكد مجلس الأمن تصميمه على مواصلة تقديم الدعم لشعب الصومال، في سعيه لتحقيق السلام والمصالحة، وللحكومة الاتحادية الانتقالية باعتبارها السلطة الشرعية في الصومال، ويكرر تأكيد تأييده الكامل لعملية جيبوتي للسلام، التي توفر إطارا للتوصل إلى حل سياسي دائم في الصومال.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا مطالبته كل جماعات المعارضة بأن تنهي الهجمات على الفور وأن تلقي أسلحتها وتنبذ العنف وتنضم إلى جهود المصالحة. كما يدعو المجلس كل الأطراف إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، وبخاصة احترام أمن المدنيين والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأفراد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

”ويرحب مجلس الأمن بالعمل الذي تقوم به بعثة الاتحاد الأفريقي في توفير الدعم للمصابين في الهجوم وأقربائهم. ويؤكد المجلس تأييده القوي للبعثة ويعرب عن تقديره المتواصل لالتزام حكومتي أوغندا وبوروندي بتوفير قوات.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن أمن الصومال على المدى الطويل مرهون بقيام الحكومة الاتحادية الانتقالية بالتطوير الفعال لقوة الأمن الوطني

وقوة الشرطة الصومالية، في إطار اتفاق جيبوتي وبما يتماشى مع استراتيجية وطنية للأمن. ويحث المجلس المجتمع الدولي على دعم مؤسسات الأمن الصومالية، بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، بوسائل من بينها التدريب والمعدات“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز A/PRST/2009/31.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٧.